Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كي يصلهم بالحياة ويهيء لهم فرصة نادرة واضحة المعالم للتعرّف الذاتي.

ومن هنا يمكن القول أنّ أدب الأطفال ليس لمجرّد عرض الأخبار، ولكنه غالباً ما ينقل المعرفة إلى الصغار، وليس لمجرّد السمر وقتل الوقت، ولكنه أيضاً يقدّم لقرائه أو سامعيه تجارب البشرية من خلال المتعة والسرور.

وهو أيضاً ليس لمجرّد زيادة الثروة اللغوية ولكنه ينمي فيهم الاحساس بجمال الكلمة وقوة تأثيرها، وهو ليس لمجرّد تقديم أجناس أدبية يعبّر بها الإنسان عن نفسه ولكنه فوق ذلك يمكنهم من فهم التطوّر البشري بطريقة أفضل.

وأدب الأطفال ليس لمجرد التوضيح والاستنارة، ولكنه زيادة على ذلك يكشف للأطفال سرّ الجمال والحقيقة، كما أنه ليس لمجرّد أن يشرح الإنسان به نفسه لنفسه، ولكنه بالإضافة إلى ذلك يمكّن الأطفال من أن يقبلوا الحياة كما هي وأن يعيشوها إلى أبعد أعماقها.

وهكذا فإنّ أدب الأطفال لا يمكن أن يكون له تعريف مستقل بل يندرج في اطار الأدب العام، وهو مرتبط بالكتاب والقارىء، فالأدب يمكن أن يعرف بأنه التركيب الفني لنماذج ورموز مطبوعة، كما أنه يعرف بأنه تجربة القارىء حين يتفاعل مع النفس طبقاً لمعانيه الخاصة ومقاصده ودلالاته[1].

والشيء الذي ينفرد به «أدب الأطفال» هو الجمهور الذي يخاطبه الأديب. والذين يكتبون للأطفال لا يحدهم إلا تجارب الطفولة، وتجارب الطفولة كثيرة ومعقدة.

فالأطفال يفكرون ويشعرون ويعجبون ويدهشون ويتألمون ويحلمون،

---

١ ـ د. عبدالحميد يونس. الأسس الفنية للنقد الأدبي. القاهرة، ١٩٦٦م.